

ينبغي للطالب أن يتربى على سعة الأفق في مسائل الخلاف

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن فوائدتها ايضا ان فيها دليلا على سعة الافق في مسائل الخلاف. وانه لا ينبغي ان يكدر صفو اخوتنا شيء من مسائل الاجتهاد اذا اختلفنا فيها في الظاهر. فالصحابة لم يكن ينكر بعضهم على بعض في مسألة - 00:00:00

هي خلاف فيما بينهم فمنهم من صام ومنهم من افطر فلم يعد هذا على هذا ولا هذا على هذا. فينبغي للانسان ان يربى نفسه في مسائل الخلافة الاجتهادية على سعة الافق وعلى تحمل الطرف الآخر وعلى صفاء القلب. والمنطق على اخوانه اذا جاء يناقشهم او يحاورهم في - 00:00:28

في مثل هذه المسائل الخفيفة. فلا ينبغي ان تفسد تلك المسائل او حواراتنا في تلك المسائل لا ينبغي ان تفسد للولد قضية يا حاتم. علينا ان نتلافى مع اخواننا في مثل هذه المسائل ولنتحملهم. وان نحاورهم وان تكون محاوراتنا مبنية على الادب - 00:00:48 وعلى اللطافة وعلى اختيار احسن العبارات امتثالا لقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان بينهم فلا داعي لرفع الصوت ولا داعي للترافق بالتهم في مثل هذه المسائل. ولا داعي لان تغصب الناس وتلوي اعناق افكارهم - 00:01:08 فيتفق معك فيما تريده او ما تختاره وترجحه. الناس لهم عقول كما لك عقل. لهم اجتهادات كما لكم لك اجتهاد. الناس لهم نظر كما لك نظر الناس لهم بحث وتدقيق وتحريكم كما لك بحث وتدقيق وتحريكم. فلا ينبغي ان يضيق عطنك في مثل هذه المسائل - 00:01:28 وابتسم في وجوه الناس. واترك الناس على ما يختارونه اجتهادا. فان كان ثمة شيء من الادلة خفيةت عليه فيتم التباعي يتم عرضها بكمال الادب وكمال التقدير والاحترام بلا رفع صوت ولا تراشق بالتهم فان الاختلاف في مسائل الاجتهاد سائغ - 00:01:48 جائز بجماع العلماء. ما لم يفض الى خلاف لاختلاف القلوب والبواسط. فمتي ما اختلف ما ادى خلافنا الظاهري الى اختلاف باطني فانه يحرم حينئذ. يحرم حينئذ. لأن المتقارب عند العلماء قاعدة من مقاصد الدين ان كل سبب يفضي الى تنازع المسلمين فالواجب سده. وكم من - 00:02:08

التي حرمتها الشارع وكان سببها تحريمها الذي يقف ورائها حتى لا يتنازع المتعاقدان لا يتنازع المتعاقدين فتاليق القلوب والسماحة واللطافة وكمال النصح ونقاء السريرة واختيار احسن العبارات هذا كله مما - 00:02:38 يجب علينا في مسائل الحوار التي تدور فيما بيننا - 00:02:59